

عن (Wertheimer) يعتقد أن حركة الجشطالت قد أطلقتها مقالة (فرتهيمر 1912 Gestalt) نظرية التعلم بالاستبصار(الجشطالت الحركة الظاهرية في ألمانيا، ويرجع انتشار النظرية في الولايات الأمريكية إلى اثنين من مفوضي فرتهيمر في دراساته الأولى وهما ويرجع الفضل إلى كوهلر في توجيه اهتمامات مدرسة الجشطالت إلى التعلم، وكلمة جشطالت، (Cohler) (كوهلر 1887-1962) تعني الصيغة أو الشكل وقد ظهرت هذه المدرسة كرد فعل مقابل للمدرسة السلوكية، ومبدأ هذه المدرسة أن الخبرة لا يمكن تحليلها وتأتي للمتعلم في صورة مركبة، وعليه لا يمكن رد السلوك إلى مثير- استجابة، لأن السلوك الذي يهتم علم النفس هو السلوك الهادف أو السلوك الاجتماعي الذي يتفاعل به الفرد مع البيئة التي يعيش فيها.قوانين التنظيم الإدراكي في نظرية التعلم يسهل إدراك الأشياء المتقاربة في الزمان والمكان حيث يتم إدراكها على هيئة Law Of Proximity بالاستبصار- قانون التقارب يكون إدراك الأشياء المتشابهة في الشكل أو الوزن أو Law Of Similarity صيغ مستقلة بعكس الأشياء المتباعدة- قانون التشابه الأشياء غير المتصلة مثل الخطوط المستقيمة تدرك Law Of Continuity (الاتجاه كصيغ كلية- قانون الاتصال) (الاستمرارية كصيغ، فإذا نظر الفرد إلى الطريق السريع الذي ينقسم إلى مسارات بواسطة خطوط متقطعة فإنه يرى هذه الخطوط من بعيد على ندرك الأشياء الناقصة على أنها مكتملة، فالداائرة التي ينقصها Law Of Closure أنها خطوط مستقيمة مكتملة- قانون الغلق جزء ندركها كداائرة مكتملة، ويرى الجشطالتيون أن الأشياء الناقصة أو الأجزاء غير المكتملة تسبب نوعا من التوتر عند الفرد وأن هذا التوتر لا يزال إلا بإكمال الشكل- يجب أن يكون تأكيد المعلم الأساسي على الطريقة الصحيحة للإجابة وليس على الإجابة الصحيحة في حد ذاتها، وذلك لتنمية الفهم والاستبصار بالقواعد والمبادئ المسئولة عن الحل مما يزيد فرص انتقالها إلى مشكلات أخرى- التأكيد على المعنى والفهم، فيجب ربط الأجزاء دائما بالكل فتكتسب المغزى، فمثلا تكتسب الأسماء والأحداث التاريخية أكبر مغزى لها عند ربطها بالأحداث الجارية أو بشيء أو بشخص هام بالنسبة للطالب- إظهار المعلم البنية الداخلية للمادة المتعلمة والجوانب الأساسية لها بحيث يحقق البروز الإدراكي لها بالمقارنة بالجوانب الهامشية فيها، مع توضيح أوجه الشبه بين المادة المتعلمة الحالية وما سبق أن تعلمه الطالب مما يساعد على إدراكها بشكل جيد- تنظيم مادة التعلم في نمط قابل للإدراك مع الاستخدام الفعال للخبرة السابقة، وإظهار كيف تتلاءم الأجزاء في النمط ككل- تدريب الطلاب على عزل أنفسهم إدراكيا عن العناصر والمواد والظروف الموقفية التي تتداخل مع ما يحاولون حله من المشكلات